



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٧/٢/٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



ما يقول الشباب عن القرار والاستفتاء؟



الشباب يناقشون الآن القرار ويؤكدون حرصهم على المشاركة في الاستفتاء من أجل تحقيق الأمن لكل مواطن .

● نرفض التأمير والتخريب والاعتداء على الملكية
● نحرص على ممارسة حرية التعبير من خلال قنوات شرعية

أكثر فئات الشعب اهتماما بقرار الرئيس الذي يطرح للاستفتاء الشعبي بعد انسحابهم الشباب . وهم يناقشون الآن القرار في ضوء ٢ اعتبارات أساسية :

أولها : أن عمليات التخريب واثارة الفوضى في البلاد مرفوضة تماما مهما تكن الأسباب ، لأن هذا الوطن يعيش ونهوت من أجله ، وليس من المقبول أن يرضى أحد بأن توجه الطعنة إليه بدلا من أن يوجهه إلى أعدائه .

وثانها : أن ممارسة حرية التعبير عن الرأي مهما يكن حقا مقبولا في دولة المؤسسات ولكن بشرط أن يكون ذلك بغير عنف ، ومن خلال قنوات شرعية وديمقراطية وتالنها : أن الأحداث الأخيرة قد أفادت في التعرف وعلى التيارات والعناصر المعادية التي كانت متخفية تحت أسماء وشعارات مضللة ، والاستثناء هو بداية مرحلة جديدة لاعادة صياغة الأساليب والوسائل لتنقية العمل الوطني



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فى حق الشعب ، لان الانتاج هو الوسيلة الوحيدة للتنمية ، ولهذا يجب ان تقطع كل يد تمهد بالتخريب الى وسائل الانتاج .

قرار لصالح مصر

ويؤكد حسين بدوى ، امين شباب عابدين ان القرار الذى سيقول فيه الشعب رايه فى الاستفتاء هو قرار لصالح مصر ومستقبلها ، لاننا اذا تركنا المستقبل بغير ضمانات تمنع قيام المخربين بمحاولاتهم الفاشلة مرة اخرى وان الاجيال القادمة سوف نحاسنا اشد حساب .

وبعد الاستفتاء يجب ان نتخذ منهن الدقة فى تنفيذ الجزء الخاص بتحصيل الضرائب ، وهو لا يمس الثروات الكادحة ، وليسكنه يحاصر الدخول الطفيلية . والمنهيين .

فى انتظار قانون الاحزاب

وبضيف نور الدين بكر ، امين شباب الأزبكية ان اللجنة التشريعية بمجلس الشعب مطلوب منها - فور ظهور نتيجة الاستفتاء ان تفرغ من اعداد مشروع قانون الاحزاب ، لكى نجد كل مجموعة فكرية فرصتها كاملة للتعبير عن آرائها من خلال قناة شرعية ولا تكون هناك فرصة للعمل السرى الذى ترقفه بشدة .

نحن طاقة للبناء

ويؤكد انور الفرموى ، امين شباب المطرية ان القرار الذى اصدره الرئيس هو الوسيلة لكى يشعر كل مواطن بالامان عن نفسه وعلى ممتلكاته ، وهو ايضا سينظم عملية التعبير عن الراى .

ثم يضيف - ونحن الشباب طاقة للبناء دائما ، ودورنا الآن هو توعية الجماهير والنصدي لعناصر الفساد .

وفى رأى عصام مباس ، امين شباب الوايلى ان الشعب يوافق على هذا القرار فى ظل الظروف التى عاشتها

وانشباب يوافقون على هذا القرار - كما يقول محمد عبد الظاهر ، امين شباب القاهرة ومسئول الشباب فى حزب مصر العرسى ، بان المادة الاولى التى تكفل تكوين الاحزاب لمسا ينص عليه القانون الخاص الذى سيصدر بذلك يعنى ان اصدار هذا القانون يجب ان يكون على وجه السرعة حتى تكون الاحزاب هى القنوات الشرعية التى تعبّر الجماهير من خلالها عن آرائها وتستووب كل التيارات والامكار الموجودة الان فى المجتمع .

وطبيعى ان يرفض الشباب - كما يقول - وجود تنظيمات سرية او تنظيمات معادية لنظام المجتمع .

والشباب - وبلايئه فى مصر - يرفضون التخريب ايا كانت اسبابه . وفى رايه ان المادة الرابعة من هذا القرار جاءت تعبيرا من مطلب شعبى اساسى ، فهى تؤكد ان أداء الضرائب والتكاليف العامة واجب ، ثم تسكل المادة الخامسة فتقول ان على كل مواطن ان يتقدم ببائنه عما لديه من ثروة - مهما تنوعت - وايضا تكون ، هو وزوجته واولاده ، القصر ، وتسكون لكل مواطن بطاقة ضريبية وبماتب كل من يقدم بيانات غير صحيحة من ثروته او يتهرب من أداء الضرائب بالاستغلال الشائعة ، ويحرم من تولى الوظائف العامة .

وهكذا استجاب هذا القرار لمطلب الناس الذين كانوا يقولون ان المولغين هم وحدهم الذين يدفعون الضرائب بانتظام ، ولا بد من أخذ حق الدولة من الفئات التى استفادت من سياسة الائتئاح الانتسداى ، وبذلك يعالج كل الثغرات التى ينفذ منها المنهريون من الضرائب .

تعطيل الانتاج جريمة

والشباب ضد كل محاولات تعطيل الانتاج فى البلد لانه اكبر جريمة ترتكب



رئيس الجمهورية قد حقق ضابطين الحرية في التعبير وضوابط هذا التعبير والقرار يؤكد العدالة الاجتماعية بتحصيل الضرائب من القادرين واعفاء سفار الفلاحين والعاملين من الضرائب وهذه القرارات ليست كبا للحريات بالعكس هي انطلاق للحرية المسئولة في امطار شرعية مقننة

سنقول نعم لامن الوطن والمواطن ولحماية املاك الشعب وحرمة المال العام والخاص ، وللحرية المسئولة ، وللخفيف من اصحاب الدخول الصغيرة ولتحقيق الاستقرار لصل مشاكلنا الداخلية وامتكال معركة التحرير وللشريعة الدستورية ...

ويقول محمد عبد الفتاح العربي امين شباب بور سعيد ان القرار الذي سيتم الاستفتاء عليه يحقق هدفين : الاول: القضاء على أية محاولة للتخريب وقرار سيادة القانون وتحقيق انضباط المجتمع والثاني : تحقيق عدالة توزيع الاعباء الاقتصادية وتحصيل الفئات القادرة مزيدا من الاعباء والتخفيف عن الفئات محدودة الدخل وذلك من خلال قانون الضرائب الجديد ..

لذلك كشباب سنقول نعم من اجل سيادة القانون ومحساية امن الوطن والمواطن وتحقيق السلام الاجتماعى والعدالة الاجتماعية ... ■

دلال العطوى

مصر يومى 18 و 19 يناير والثى فرضت هذه الاجراءات .

قرار ضرورى جدا

ويقول محمد جلال قنديل نائب رئيس اتحاد طلبة جامعة الأزهر : أن هذا القرار ضرورى جدا بالنسبة لموضوع الضرائب كوسيلة ، للحد من الدخول الطفيلية وضمان حق الدولة وكذلك بالنسبة لغتساب المنظمات السرية والاضرابات التى تؤدى الى التخريب والفوضى .. ونحن نرفض ما يقوله اعداء مصر من أن هذه الاجراءات تعطيل للديمقراطية مصدر الانسان فى التعبير عن رايه .

وفى رايى ان الفتوات الشرعية بالنسبة للطلاب يجب أن تكون من خلال اتحادات الطلبة وبالذات من خلال لجنة النشاط السياسى والقائى، وليس من خلال الاحزاب .

ويروى عبد العليم منصور مسئول الشباب بحزب مصر : إن الاحزاب تعتبر انتصارا للديمقراطية باعتبارها وسيلة شرعية للتعبير عن الرأى فى حدود الضوابط الثلاثة : التوحسدة الوطنية والسلام الاجتماعى وحمية الحل الاشتراكى ، وبالنازى فهنالك ايضا بذات القوانين ما يشجب ويجرم التخريب والعمل السرى والتعبير غير المسئول ، وبذلك القرارات يسكون